

223024 - هل يتشكل الجن الصالحون في صورة قط أسود؟

السؤال

هل الجن الصالحين يتشكلون على شكل قط أسود؟

الإجابة المفصلة

للجن القدرة على التشكل بأشكال الإنسان والحيوان ، وقد دل على ذلك الأدلة الصحيحة ، وغلم ذلك بالواقع المشاهد .

انظر جواب السؤال رقم : (157606).

وقد يتشكل الجن على صورة القط الأسود وغيره ، لكن الغالب أن الشياطين الذين هم مرده الجن هم الذين يتشكلون على صورة القط الأسود ، لا الجن المسلم الصالح ؛ لأن السواد أجمع للقوى الشيطانية .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

” الكلبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانُ الْكِلَابِ ، وَالْجِنُّ تَتَّصَوَّرُ بِصُورَتِهِ كَثِيرًا ، وَكَذَلِكَ صُورَةُ الْقِطِّ الْأَسْوَدِ؛ لِأَنَّ السَّوَادَ أَجْمَعٌ لِلْقُوَى الشَّيْطَانِيَّةِ مِنْ غَيْرِهِ وَفِيهِ قُوَّةُ الْحَرَارَةِ ” انتهى من “مجموع الفتاوى” (52 /19).

ولكن ليس كل قط أسود يكون جناً ، أو شيطاناً ، والأصل شمول قوله صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الهرة : (إِنَّهَا لَيْسَتْ بِتَجَسِّسٍ إِنَّهَا مِنْ

الطَّوَافِينِ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَافَاتِ)

رواه أهل السنن ، وصححه الألباني في “صحيح أبي داود” وغيره . الأصل شموله كل القطط ، سواء كانت سوداء أو بيضاء أو رمادية أو غير ذلك من الألوان .

فلا نستطيع القطع في طائفة معينة من القطط للونها أو نوعها أنها من الجن ، فضلا عن

القطع بأنها من الجن الصالح أو الجن الكافر ، إلا أن الجن الكافر قد يتشكل في صورة

القط الأسود ، ويبعد ذلك عن الجن المسلم ، لأن السواد أجمع للقوى الشيطانية كما

تقدم .

فالقطع بأن الجن المسلم ، أو الجن الصالح ، يتشكل في صورة القط الأسود خاصة : غير

صحيح .

والله تعالى أعلم .